

طبق الأصل

شتريين بعد .. موظف نزيه ومؤدب وخلق ومثقف وصادق
ومخلص وشريف وشيوعي والناس كاهه تحلف براسه
بس عيبه الوحيد .. ما عنده زايله ناقصه



مؤيد نعمة

دوريات عراقية لتأمين الحدود من المهربين و القراصنة

ايقاف تدفق الحجاج الايرانيين الذين يحاولون العبور الى العراق بصورة غير شرعية بواسطة القوارب. يمتلك النهر تاريخا طويلا جدا جدا" كما قال الملازم الاول عبد الستار غانم، الذي كان يقف على مقود قارب حرس الحدود، ٣٥ قدما، وهو يسير على امتداد النهر في الفترة القريبة الماضية. " انه مصدر عظيم للثروة بالنسبة للعراق، اعتقد بان شط العرب سيلعب دورا كبيرا في نهضة هذا البلد." يمكن تتبع اثار الحضارات عن طريق انهر العراق. لقد ازدهرت المجتمعات البشرية في بادئ الامر على اوحال انهار بلاد ما بين النهرين العظيمة، دجلة و الفرات، عندما رحل بدو الجبال الى الاراضي المنخفضة الخصبة. لقد تتبع الاسكندر اعظم النهرين في عملية غزوه اسيا الوسطى. وفي القرن التاسع عشر، استوردت بريطانيا اول سفن بخارية لتسريع الاتصالات مع قنصليات الامبراطورية في العراق. (لان نقل البريد بواسطة الجمال قد تبين انه بطئ جدا). بعد ان يدخل من الشمال، فان دجلة و الفرات يلتقيان في القرنة، مدينة يعتقد البعض بانها موقع جنة عدن. تتحد مياههما ليشكلا شط العرب، نهر العرب، الذي يمتد لمسافة ١١٤ ميلا الى الخليج العربي، يخدم القسم الزيد من الواجبات الصغيرة، مثل

الجار، لم يبرز فوق سطح الماء سوى غرفة القيادة و اجزاء من السطح عائدة لسفينة اخرى. و لكن ذلك كان مكانا كافيا لعائلة واحدة- فحيال الغسيل كانت مشدودة عبر باب غرفة القيادة، و مد شاب راسه الى الخارج عند سماعه صوت محرك يقترب. ان نزاعا حول شط العرب هو الذي اشعل الحرب العراقية-الايرانية في الثمانينات. وبعد ان استمرت الحرب ثمانين سنوات و اودت بحياة مليون انسان، قرر البلدان الابقاء على الحدود كما كانت، وسط النهر. ترتفع ابراج مراقبة من الضفة الغربية للنهر، بالقرب من بيوت شاحبة اللون كانت في يوم ما تستخدم ككفل من قبل الكويتيين كانت قد هجرت اثناء الحرب. تنتشر اعمدة الدخان في الهواء من نيران الطبخ. يقول الصيادون العراقيون ان الجنود الايرانيين ما زالوا يطلقون النيران عليهم. " انه امر شاق بالنسبة البنا هنا" كما قال شمخي خلاوي، ٥٣، الذي كان جالسا بالقرب من مجموعة من القوارب في ميناء الفاو، الى الجنوب من ابو فلوس. " يطلق الايرانيون النار صوبنا. انهم يريدون خلق المشاكل." اشار السيد خلاوي الى جنازة في ضواحي المدينة، حيث تجمع حشد حول عجلة صغيرة تحمل تابوتا خشبيا على سطحها. انه صياد، كما قال، قتل من قبل الحرس الابراني.

كان قد انتهى توا من صيده" كما قال السيد خلاوي. كانت الدورية التي يقودها الملازم غانم قد ارسلت لمراقبة جزيرة تدعى ام الرصاص، شمال الفاو. في اواخر حزيران قال وزير الدفاع السابق، حازم الشعلان، ان القوات الايرانية استولت على الجزيرة وذهب محافظ البصرة مباشرة الى الجزيرة برفقة مجموعة من الجنود والشرطة و المراسلين." ان هذه الجزيرة هي تحت السيادة العراقية" كما قال المحافظ محمد الوائلي، مثنيا علما عراقيا. كما دخل حرس السواحل اخيرا في معركة مع مهربي البنزين في منتصف الليل. (كان لدى حرس السواحل ٤ قوارب، والمهريون، ١٤ كان عمرهم بين ١٥،١٢ عاما يوم الحادي عشر من ايلول الذين استغرق منهم التطور الايديولوجي باتجاه العنف سنة او سنتين واستغرق من ابحاثهم عشر سنوات و اكثر" ان المجموعة المتعرة في الداخل المهمة بالتورط في اغتيال خروج الافلام الهولندي (ثيو فان كوخ) تضم أعضاء من عمر ١٨ عاما. وفي باريس اوائل هذا العام اعتقلت

التجارة توضح مشكلة القرصاة

" لقد القينا القبض على الكثير منهم" كما قال مسؤول رفيع من حرس السواحل في البصرة الذي تحدث على شرط عدم ذكر اسمه خوفا على سلامته؛ لقد لقي اربعة من زملائه مصرعهم في هجومين خلال الشهر الماضي." ان كان هنالك سفن كبيرة محملة بالبضائع، فان القراصنة سيصعدون اليها. انهم لا يبحثون عن البضائع، ولكن السفن التجارية تحتوي على الكثير من النقد و المواد الثمينة." انظر الى اسم السفينة!" صرخ احد الرجال. كانت هنالك كتابة على الجانب " البعث" اسم حزب الطاغية صدام حسين. ان اهم صفة بارزة في النهر، مع ذلك، هي الناقلات ، نصف الغاطسات وهي تبرز من السطح ، التي لم تعد صالحة للعمل التي دمرت خلال الحرب العراقية-الايرانية، احداها كانت مضطجة على جانبها، اسماها -اورينثال ستار- خط بحروف باهتة بيض على مقدمتها. و في



التجاوز القانوني يلقي ظلماً على المدنيين في منطقة الحرب

بقلم : كايا تيلور
ترجمة : غادة محسن

يثير الرقم الكبير للمدنيين المستخدمين للعمل في مناطق الحرب منذ الحادي عشر من ايلول فتيل الجدل المتزايد حول مدى ما يمكن ان تذهب اليه الولايات المتحدة لتحقيق ما يسميه البعض "تمدين ساحة القتال".

يذكر البنتاغون ان نحو (٢٠٠٠٠) متعاقد مدني يزاولون اعمالاً بين قيادة المركبات وتقديم الطعام ومزاولة أعمال اخرى في العراق، بيد ان المحامين وممثلي شركات التعاقد الذين تجمعوا في مؤتمر عقد في سان انتونيو قبل اسبوع ذكروا ان عدد المتعاقدين للعمل هو(٨٠٠٠٠). ويذكر جفري اديكوت رئيس مركز قانون الارهاب في جامعة سينت ماري التي ضيفت ندوة بعنوان " المتعاقدون على ساحة القتال" ان لا احد يعرف الرقم الدقيق، ويضيف: "ان البنتاغون تميل الى الارقام القليلة ولا تحسب الاعداد الكبيرة لمسؤولي الحماية المستخدمين لتوفير الحماية للمقاتلين المدنيين الذين يقومون ببناء الجسور والطرق وتوفير وسائل النقل. وحسب تقديرات السيد اديكوت فان عدد المتعاقدين في العراق وافغانستان يصل الى (١٠٠٠٠٠) شخص.

ويرى الباحثون العسكريون والقانونيون ان المتعاقدين يعملون في عالم قانوني غير محدد، ويشيرون الى ان هناك الكثير من هؤلاء المتعاقدين مسلحون ويعملون على الخطوط الامامية ولكن لا تتم حمايتهم ولاتسري عليهم القوانين العسكرية السارية على القوات العسكرية. ويصف جيفري كورن مستشار القانون الدولي لمكتب ممثل النيابة العامة في الجيش الأمريكي الانظمة بانها "غيرواضحة للمتعاقدين" مضيفا ان المسألة هي بان تدع المدنيين في الحرب يقومون باسناد قواكك وفقاً لقوانين الحرب او القانون الدولي.

ويقترح رجال القانون في واشنطن على المقاتلين قانون تنظيم ساحة المعركة الذي يدعو الى حساب رسمي لاعداد المتعاقدين ووضع توجهات مشددة حول كيفية استخدامهم وعن نوع التدريب الذي يتوجب على شركات التعاقد ووزارة الدفاع اخضاعهم له.

ويقع المتعاقدون ضمن ثلاث فئات حسب ما يقول داريل فيليبس رئيس فرقة القانون الدولي والعمليات في السلاح الجوي، اذ يقوم البعض بادامة الطائرات المروحية وآخرون يشاركون ببناء معدات على نحو خاص تستخدمها القوات العسكرية، والبعض الاخر يقومون بنقل الوقود والطعام وآخرون. واغلبهم من المستاجرين للخدمة محلياً - يساعدون في مشاريع الانشاءات. والكثير منهم هم عناصر عسكرية متقاعدة يدفع لهم مبلغ (١٠٠٠٠٠ دولار) سنوياً، وهو مبلغ اعلى نسبياً مما يدفع للقوات المسلحة. اضافة لذلك هناك فئة منفردة اخرى وهي للحماية الامنية الخاصة والشركات العسكرية الخاصة كشركة بلاك ووتر للخدمات الامنية التي يقوم مستخدموها بحمل السلاح لحماية عاملي المنظمات الإنسانية والدبلوماسيين والمقاتلين المدنيين الاخرين، ويذكر السيد فيليبس - متحدثاً في مؤتمر الاسبوع الماضي - ان المسؤولين العسكريين مخلون لتقرير من يستطيع حمل السلاح في العراق وتحاول وزارة الدفاع ان تتابع عن كتب "اصدار رخص السلاح"

ويقول بعض المسؤولين العسكريين ان البنتاغون تعتمد على المتعاقدين دون تحديد كيفية استخدام هؤلاء المتعاقدين والتدريب الخاص الذي يجب ان يتلقوه وما المسموح لهم القيام به قانونياً " ان السر الصغير ان هؤلاء الرجال غير خاضعين لاية قوانين" هكذا يقول احد ضباط فيلق البحرية في معرض حديثه عن شرط عدم التسمية موضحا انهم عندما يخرقون الشروط الامنية فانك لا تستطيع ان تقوم باي امر حيال ذلك، والامر الوحيد الذي بإمكانك ان تعلمه هو طردهم خارج القاعدة.

وعلى ما يبدو فان هذا ما حصل مع (١٩) متعاقداً امنياً الذين تصادموا مع قوات المارينز(او مشاة البحرية الامريكية) في الفلوجة اواخر شهر ايارالماضي وقال رجال المارينز وقتها ان هؤلاء المستخدمين من شركة زياتا التي مقرها شمال كارولينا قد اطلقوا النار عليهم وعلى المدنيين، وقامت قوات المارينز باحتجاز المتعاقدين الامنيين لثلاثة ايام قبل اخذ اسلحتهم وعرضياتهم واطلاق سراهم في بغداد، اما رجال الامن المطلق سراهم فقد قالوا انهم اسبنت معاملتهم عندما كانوا في الحجز وانكروا ان يكونوا قد اطلقوا النار على قوات المارينز. ويوضح السيد اديكوت انه بموجب القانون الأمريكي والقانون الدولي للحرب فان اي مدني يشارك في صراع عدائي مسلح يرتكب جريمة حرب. وتمثل هذه القوانين تأكيداً لاستخدام ادارة بوش مصطلح "مقاتلين غير شرعيين" عند وصف مقاتلي طالبان والقاعدة الذين يتجاهلون اتفاقية جنيف ويتبنون بملابس مدنية من ضمن بقية الامور التي تؤخذ ضدهم.

ويقول السيد اديكوت عن المدنيين الذين تدفع لهم وزارة الدفاع الامريكية الاموال لحمل السلاح ولاتسمح لهم بارتداء البدلات العسكرية ان موضع الجدل هو الحد الفاصل بين العمليات الهجومية والدفاعية. مضيفا ان باستطاعة المدنيين الدفاع عن انفسهم اذا ما هوجموا الا انهم ممنوعون من الاشتراك في العمليات الهجومية، ويقول ايضا ان شركات التعاقد تقوم بتضييق النطاق مرة اثر اخرى حتى اصبح الامر اقرب ما يكون الى العمليات الهجومية ومن بين جانب من الاسباب هو عدم امتلاكهم الملاك العسكري الكافي لادامة العمليات. ويصف الفريد فالنرولا، وهو لواء متقاعد في الجيش الامريكي، المتعاقدين بانهم قوة متزايدة وهكذا يستطيع الجنود التركيز على واجبات المشاة، الا ان وجودهم سلاح ذو حدين لان القوات العسكرية يجب ان تحميهم. ويقول السيد كورن ان استخدام المتعاقدين لتوسيع قابليات القوات المجهدة من الحرب يقدم طريقة ملائمة لرجال السياسة الراغبين باستخدام قوة عسكرية بغرض تقليل المخاطر السياسية، ويضيف من خلال استخدام المدنيين "فان الاجزاء ذات الاهمية السياسية تحجب من السودة"

وتبقى الاسئلة حول تدريب المتعاقدين ومن المسؤول فيما اذا جرت الامور على نحو خاطيء، فعوائل اربعة متعاقدين قتلوا في كمين في الفلوجة في اذار ٢٠٠٤ قد رفعوا دعاوى مقاضاة شركة بلاك ووتر للخدمات الامنية، وكان هؤلاء الاربعة قبل ذهابهم الى العراق قد رفعوا اوراقها تصادر حقهم برفع الدعاوي القضائية الا ان عوائلهم تهم شركة بلاك ووتر بمقايسة سلامة هؤلاء الرجال من اجل الريح المادي، وهذه الدعوى القضائية المعلقة تمثل اول قضية وفاة خطأ ضد شركات التعاقد الخاصة.

عن الواشنطن تايمز

الاقتصادي والاجتماعي للجاليات الإسلامية. وتقول (شيرين هنتر) مديرة البرنامج الإسلامي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان المسلمين من اصول تركية اقل ميلاً للتطرف باتجاه من اولئك القادمين من شمال أفريقيا و اجزاء اخرى من العالم العربي والصف الثاني أكثر تأثراً بالصراع العربي الإسرائيلي وصراعات اقليمية اخرى، وقد يكون هؤلاء متناغمين بصورة أكثر مع التطرف الإسلامي الذي لا يستهان به في البلدان الاصلية كما شرحت السيدة شيرين في آخر اجاباتها.

عن: الفانينشال تايمز

مجموعة من المتشددين غالبيتهم من شمال أفريقيا تحاول تجنيد متطوعين للقتال في العراق. واعتقل ثلاثة اعضاء من الخلية نفسها فيما بعد في الفلوجة ويقول (اوليفر روي) المسلمون "ان اصغر هؤلاء ١٤ عاما واكبرهم ٢٢ عاما وهم عبارة عن عصابة من الاصدقاء المحليين الذين اصبحوا متشددين في فرنسا. ويذكر المحللون العديد من العوامل المؤدية الى تشدد الشباب المسلم ومن بينها العدواة ضد الاسلام التي ظهرت في مطلع الحادي عشر من ايلول وال غضب من غزو افغانستان والعراق وفي بعض الحالات نقص اهتمام الحكومات بهم، وبانتهام

غرف بيوت عادية أو غرف صلاة الجامعة. وابلغ (كلادو مونيكيت) المدير العام للمركز الأمني والمخابراتي الاستراتيجي الأوروبي لجنة لمجلس الشيوخ الأمريكي في نيسان قائلاً: ان ما ننتظره الآن ظهور جيل جديد من الإرهابيين وهم عبارة عن أطفال كان عمرهم بين ١٥،١٢ عاماً يوم الحادي عشر من أيلول الذين استغرق منهم التطور الأيديولوجي باتجاه العنف سنة أو سنتين واستغرق من أبحاثهم عشر سنوات أو أكثر" ان المجموعة المتعرة في الداخل المهمة بالتورط في اغتيال خروج الافلام الهولندي (ثيو فان كوخ) تضم أعضاء من عمر ١٨ عاماً. وفي باريس اوائل هذا العام اعتقلت

خبرة قتالية في أفغانستان وفي نهاية "الحرب المقدسة" التي دعمتها الولايات المتحدة ضد الغزو السوفيتي في الثمانينات منع العديد من المقاتلين العرب من العودة إلى بلدانهم الاصلية فسعوا إلى اللجوء إلى أوروبا. غير أن القلق على كل حال تحول في الآونة الأخيرة باتجاه الجهاديين الشباب الذين جاؤوا إلى أوروبا في سن مبكرة جداً أو انهم ولدوا وترعرعوا فيها كأطفال لعوائل مهاجرة. ان تشخيص هؤلاء بشكل تحديداً أكثر حدة طالما أنهم أصبحوا جزءاً من شبكة وهمية يرتبطون بصلات فيما بينهم إما عن طريق مكتبات اسلامية أو مساجد غير رسمية في

مرتكبي الاعمال الفضيحة في لندن تتوجس الجالية الإسلامية خيفة من وقوع هجمات مضادة. وتبدل الحكومة قصارى جهدها كي تشدد على الموقف المسالم للأغلبية الساحقة للمسلمين البريطانيين في الوقت الذي لا يزال يبحث فيه المحققون عما إذا كانت الهجمات من تدبير متشدد دخلوا أوروبا حديثاً أم انها من فعل مجموعات مترعرة في البلد. ومع ذلك فان الهجمات تستعمل على إخماد الجدل بشأن تطرف الشباب المسلم في أوروبا. وحسب ما يقول خبراء امنيون فان تركيز المخابرات كان ينصب في اعقاب الحادي عشر من ايلول على الخلايا الإرهابية المشكلة من جهاديين ذوي

بقلم : رولا خلف وجوناتان غوثري

ترجمة : كامل الحلفا

في محل بقالة جزائري بالقرب من مسجد حديث الطراز في ميدان (فينزيري) في لندن قبل صلاة الجمعة بدأ الوضع كئيباً ومليناً بالأحباط.

قال عزيز البنا بعد يوم من الإلقاء اللوم في الهجمات الإرهابية بلندن على عاتق المتشددين الإسلاميين: لماذا يفترض دوماً ان الناس المسلمين إرهابيون؟ فانت تعلم بوجود أطفال مسلمين ونساء مسلمات وهم الآن فزعون جدا لا يستطيعون التحرك في لندن.

وفي الوقت الذي يتم البحث عن

السيؤال عن الجيل الجديد من المتطرفين